

ظمئت ..

قال : غاب الوطن القديم في جوفى

كما يغيب كلُّ شىء.

فأدرى لى ظهرَكَ الآن .. ولملم الشباك

واحملها على الكتفين ..

فربما جنّية تُبعثُ من قلب الرمال لك

تقولُ : (شُبَيْكَ وَلَيْتِكَ ..)

وربما ..

تصنعُ من خيالها الوطن ..

قلت : فقدتُ القلبَ فى موجك

من أجل الذى يغيب

وحرقنى .. أصيدُ فى الماء

ولا أصيدُ فى الصحراء ..

- زلزل البحر بضحكهِ الفضاء

غامت السماء

تساقطت فوق الرمال سحباً .. وموجا